

"بيان صحفي"

أبرز التطورات في ميزان مدفوعات دولة الكويت للربع الرابع من عام 2020

أصدر بنك الكويت المركزي اليوم البيانات الأولية لميزان مدفوعات دولة الكويت للربع الرابع من عام 2020، وكذلك البيانات المعدلة للربع الثالث من عام 2020. وتُظهر تلك البيانات أن الحساب الجاري (الذي يُبين خلاصة المتحصلات والمدفوعات فيما بين الاقتصاد المحلي والاقتصادات الأخرى فيما يتعلق بمعاملات السلع والخدمات والدخل) سجل فائضًا خلال الربع الرابع من عام 2020 بلغ نحو 3546.4 مليون دينار، مقابل فائض بلغ نحو 2354.9 مليون دينار خلال الربع السابق، بارتفاع قيمته 1191.5 مليون دينار ونسبته 50.6%. ويُعزى ارتفاع فائض الحساب الجاري بصفة أساسية إلى ارتفاع قيمة إجمالي المتحصلات المدرجة في الجانب الدائن من الحساب الجاري بنحو 1251.0 مليون دينار ونسبة 16.7% مقارنةً بالربع السابق من جهة، وارتفاع قيمة إجمالي المدفوعات المدرجة في الجانب المدين من الحساب الجاري بما قيمته نحو 59.5 مليون دينار ونسبة 1.2% مقارنةً بالربع السابق من جهة أخرى.

كما تُظهر البيانات الأولية انخفاض قيمة فائض الميزان السلعي خلال الربع الرابع لعام 2020 بنحو 143.7 مليون دينار أو ما نسبته 11.4% مقارنةً بالربع السابق، لتبلغ قيمة هذا الفائض نحو 1113.4 مليون دينار، مقابل نحو 1257.1 مليون دينار خلال الربع السابق.

وسجل حساب الخدمات (صافي قيمة المعاملات المرتبطة بالخدمات فيما بين المقيمين وغير المقيمين، وتشمل خدمات النقل، والسفر، والاتصالات، والإنشاءات، وخدمات أخرى، إضافة إلى الخدمات والسلع الحكومية) ارتفاعًا في قيمة العجز خلال الربع الرابع من عام 2020 بما قيمته 37.7 مليون دينار ونسبة 4.5% ليصل إلى نحو 878.9 مليون دينار مقارنةً بعجز بلغت قيمته نحو 841.1 مليون دينار خلال الربع السابق.

وفيما يتعلق بتطورات الحساب المالي (الذي يسجل معاملات تبادل أصول وخصوم مالية بين المقيمين وغير المقيمين في الاقتصاد المحلي) لميزان مدفوعات دولة الكويت، تُشير الإحصاءات الأولية إلى أن هناك تدفقًا ماليًا صافيًا إلى الخارج (زيادة في صافي قيمة الاستثمارات في الخارج من

جانب المقيمين في الاقتصاد المحلي) بلغ نحو 2890.6 مليون دينار خلال الربع الرابع لعام 2020، مقابل تدفقٍ ماليٍّ صافٍ إلى الخارج بلغ نحو 3018.4 مليون دينار خلال الربع السابق.

ونتيجةً للتطورات في الحسابات الرئيسية للميزان، سجّل الوضع الكلي لميزان مدفوعات دولة الكويت خلال الربع الرابع لعام 2020 عجزاً بلغت قيمته نحو 0.9 مليون دينار، مقابل فائضٍ بلغت قيمته نحو 680.2 مليون دينار خلال الربع السابق.

وبنظرةٍ أكثر شموليةً إلى وضع ميزان مدفوعات دولة الكويت تأخذ في الاعتبار التغير في صافي قيمة الموجودات الخارجية لبعض الجهات المسجلة ضمن بند "الحكومة العامة"، بالإضافة إلى قيمة إجمالي الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي (تغير)، فإن الوضع الكلي لميزان المدفوعات بالمفهوم الواسع يُظهر فائضاً خلال الربع الرابع لعام 2020 بلغت قيمته نحو 993.5 مليون دينار، مقارنةً بفائضٍ بلغت قيمته نحو 2503.8 ملايين دينار خلال الربع السابق له.

موجز لميزان مدفوعات دولة الكويت

(مليون دينار)

البيان	الربع الثالث 2020	الربع الرابع 2020
الحساب الجاري ومنه:	2354.9	3546.4
- الميزان السلعي	1257.1	1113.4
الحساب الرأسمالي*	180.8	189.3
الحساب المالي**	-3018.4	-2890.6
الميزان الكلي	680.2	-0.9

المصدر: بنك الكويت المركزي.

* الأرقام السالبة الموضحة لقيم الحساب الرأسمالي تعني تدفقاً مالياً صافياً نحو الخارج، والعكس عندما تكون الأرقام موجبة.

** الأرقام السالبة في بيانات الحساب المالي تعني تدفقاً مالياً نحو الخارج أي زيادة الموجودات الخارجية أو نقص المطلوبات الأجنبية، والعكس صحيح عندما تكون الأرقام موجبة.

14/6/2021